

الكرملين يتهم أوكرانيين بالتسلل لبيلغورود.. وكيف تنفي

أوكرانيا : نتقدم في محيط باخموت وروسيا تجلب مزيداً من القوات



قوات أوكرانية



قوات فاغنر الروسية تحتفل بالسيطرة على باخموت

يذكر أن القوات الأوكرانية حققت في الأسبوع الماضي أسرع مكاسبها منذ ستة أشهر في ضواحي باخموت الشمالية والجنوبية، وأقرت روسيا بنعروض قواتها لبعض الهزائم، إلا أن المشهد تغير قبل يومين. وكانت كييف تسعى إلى جذب القوات الروسية من أماكن أخرى إلى باخموت، من أجل إلحاق خسائر كبيرة بها هناك، وإضعاف خط دفاعها في المناطق الأخرى قبل شن هجوم مضاد كبير مخطط له. من جهة أخرى نقلت صحيفة «إنفيسنتيا» الروسية عن المتحدث باسم الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، بيتر ستانو، قوله أمس الاثنين، إن التكتل ربما يعيد التعامل بنظام سوفيت للمدفوعات المالية مع البنك الزراعي الأوكراني، لمدة شهرين إضافيين. يحدث ذلك إلا بعد انتهاء الصراع في أوكرانيا. وفي الأسبوع الماضي، تم تمديد اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود، الذي يضمن عبوراً آمناً للمنتجات الزراعية الأوكرانية، لمدة شهرين إضافيين. لكن موسكو تقول إنها تريد أن ترى تحقيق المزيد من التقدم في تنفيذ أجزاء من الاتفاق تؤخر عليها، ومنها إعادة البنك الزراعي الروسي للتعامل بنظام سوفيت.

وأوضحت نائب وزير الدفاع الأوكراني حنا مالبار، أمس الاثنين، أن قوات بلادها ما زالت تتقدم على أطراف باخموت، على الرغم من انخفاض شدة تحركاتها، لافتة إلى أن روسيا تجلب المزيد من القوات. وقالت في تصريحات متلفزة إن لأوكرانيا موطئ قدم صغيراً داخل المدينة نفسها، ونفت مرة أخرى تأكيد روسيا أنها فرضت سيطرتها الكاملة على باخموت. كما رأت أنه من خلال التحرك العسكري في الشمال والجنوب، وبدات القوات الأوكرانية تنجح في تدمير العدو». وتابعت قائلة «عبر احتلال ارتفاعات معينة هناك، جعل قواتنا المسلحة من الصعب للغاية على الروس البقاء في المدينة نفسها». وكانت روسيا أعلنت السبت، سيطرتها بالكامل على المدينة. فيما هذا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قواته ومجموعة فاغنر على هذه الخطوة وأعدا بتقليدهم الأوسمة على الجهد الذي بذلوه. في موازاة ذلك، بين محللون عسكريون أن باخموت ليس لها أي قيمة استراتيجية تذكر، علماً أن موسكو أكدت سابقاً أن الاستيلاء عليها سيشكل نقطة انطلاق نحو التوغل في منطقة دونباس التي ضمتها من أوكرانيا.

وأضاف «نفهم تماماً أن الهدف من هذا العمل التخريبي هو تحويل الانتباه عن باخموت والإقلال من تأثير خسارة الجانب الأوكراني». في المقابل، نفت كييف أن تكون لها «أي علاقة» بتوغل مقاتلين داخل الأراضي الروسية في منطقة محاذية لأوكرانيا، في حادث نسبته موسكو إلى الدولة المجاورة. وأعلن مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخايلو بودولياك على تويتر «أوكرانيا تتابع باهتمام الأحداث في منطقة بيلغورود في روسيا، وتدرس الوضع، لكن ليس لديها أي علاقة بذلك». فيما قالت المخابرات الأوكرانية إن مجموعة روسية معارضة لبوتين هي التي تشتبك مع الأمن في بيلغورود. وتؤكد كييف أنها لا تزال تسيطر على بعض المواقع في باخموت، وهي تهاجم خصوصاً المواقع الروسية في الضواحي بهدف تطويق القوات الروسية في المدينة. من ناحية أخرى على الرغم من التأكيدات الروسية السابقة بالسيطرة كلية على المدينة، أكدت وزارة الدفاع الأوكرانية أن قواتها تتقدم في محيط باخموت، شرقي البلاد.

«وكالات» : أعلنت السلطات الروسية، الاثنين، أن مجموعة «تخريبية» أوكرانية دخلت منطقة بيلغورود المتاخمة لأوكرانيا، مشيرة إلى أن العمل جارٍ للقضاء عليها. في ظل سلسلة من الهجمات على الأراضي الروسية. وقال حاكم منطقة بيلغورود فياتشيسلاف غلادكوف، إن مجموعة تخريب واستطلاع تابعة للجيش الأوكراني دخلت منطقة غريغورون». كما أضاف أن «القوات المسلحة الروسية، إلى جانب حرس الحدود، في روسغفارديا (الحرس الوطني) وجهاز الأمن الفيدرالي الروسي تتخذ جميع الإجراءات اللازمة لتصفية العدو». من جهته، أشار المتحدث باسم الكرملين إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تم إبلاغه بالتوغل المستمر للأراضي الروسية من قبل «مخربين» من أوكرانيا، معتبراً أن الهجوم يهدف إلى «تحويل الانتباه» عن احتلال باخموت الذي تبنته موسكو. وقال دميتري بيسكوف لوكالات الأنباء الروسية «بلغت وزارة الدفاع وجهاز الأمن الفيدرالي وحرس الحدود الرئيس. يجري العمل لطرد هذه المجموعة التخريبية من الأراضي الروسية والقضاء عليها».

تتمت

البحار تدرس بانتظام تأثير بعض الأعياد الدينية على حسن سير خدمات عامة، ولا سيما في المجال المدرسي». وأضافت أنه في هذا الإطار، طلب من رؤساء بعض الإدارات التعليمية تقديم معدل التغيب في مناسبة عيد الفطر في أبريل الماضي. وأوضحت الوزارة أنه «لم يتم طلب أي بيانات بالاسم أو بيانات إحصائية في أي وقت من الأوقات»، مضيفة أن المبادرة لا تنطوي على رغبة في «وضع ملفات» للطلاب بحسب ديانتهم. وفي أكاديمية تولوز «جنوب غرب»، طلبت الشرطة من رؤساء الإدارات التعليمية عبر البريد الإلكتروني، إبلاغها بعدد الطلاب الذين تغيبوا في يوم عيد الفطر. وعبر مسؤولون نقابيون وسياسيون عن قلقهم من مبادرة الشرطة هذه، وتحدث بعضهم - مثل النائب الاشتراكي السابق جان كريستوف كامبادليس - عن «إعداد ملفات شخصية في كل أنحاء المدينة». وقالت منظمة مناهضة للعنصرية إن طلب الشرطة «يثير صدمة بشكل خاص، لأنها تربط ممارسة دينية مسلمة بمسألة أمنية». ونساءت : ما الأعياد الدينية الأخرى التي طلبت وزارة الداخلية تقديم نسبة التغيب فيها من رؤساء الإدارات التعليمية ؟! وتعرن مسؤولون نقابيون وسياسيون عن قلقهم من مبادرة تجاه ما سيحصل بمعلومات قدمها بعض رؤساء المؤسسات التعليمية الذين استجابوا -لأسف- لطلب الشرطة». على الصعيد الرياضي، ورغم كل الأحداث الكروية المهمة في دوريات أوروبا المختلفة، فلا صوت يعلو فوق صوت أزمة لاعب ريال مدريد فينيسيوس جونيور، والتي هزت أزمته الأخيرة خلال مباراة فريقه أمام فالنسيا بالدوري الإسباني، جميع الأوساط الكروية سواء في إسبانيا أو أوروبا أو حتى أمريكا الجنوبية. وقال إنفاكتينيو، في بيان صادر بيان رسمي من الفيفا يدين فيه ما حدث مع فينيسيوس، حيث أعلن جاني إنفاكتينيو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، عن تضامن الفيفا مع فينيسيوس جونيور نجم ريال مدريد. جاء ذلك بعد أن تعرض فينيسيوس لهتافات عنصرية في مباراة ريال مدريد وفالنسيا بالدوري الإسباني، أمس الأول الأحد. وقال فينيسيوس لهجوم عنصري من جماهير فالنسيا مع اللقاء بعض الفتوات عليه، ما أدى لتوقف المباراة لعدة دقائق بعد اشتباكات لفظية من الجانبين. وقال إنفاكتينيو، في بيان صحفي: «نتضامن بشكل كامل مع فينيسيوس. لا مكان للعنصرية في كرة القدم أو في المجتمع، ودعم الاتحاد الدولي لكرة القدم جميع اللاعبين الذين يواجهون هذه المواقف».

وتذكر رئيس الفيفا الخطوات الثلاث التي تم تبنيها في المسابقات التي نظمتها الاتحاد الدولي لكرة القدم في حالة التعرض للإساءة العنصرية. أضاف : «أولا، يجب إيقاف اللاعب.. الخطوة الثانية، بغادر اللاعبون الملعب ويعزل المذيع إذا استمرت الهتافات العنصرية، فإن المواجهات ستعلق. اللعب يستأنف، ثم في الخطوة الثالثة، إذا استمرت الهجمات، فإن المباراة تُلغى وسيحصل المنافس على 3 نقاط»، وكان ريال مدريد قد أصدر بياناً، قال فيه «يدين النادي بأشد العبارات ويرفض بشدة أحداث الاعتداء العنصري التي وقعت ضد لاعبننا فينيسيوس جونيور».

أضاف: «تشكل هذه الأحداث هجوما مباشرا على نموذج التعايش في دولتنا الديمقراطية والاجتماعية التي يحكمها القانون».

«الأقصى» والحرم

الإسرائيلي إن الجيش نفذ عملية واسعة النطاق في مواجهة مسلحين، في ساعة مبكرة يوم الاثنين. أضافت أن القتلى الفلسطينيين الثلاثة كانوا مسلحين وأنهم تبادلوا إطلاق النار مع قوات الجيش. وقال الجيش الإسرائيلي إنه نفذ عملية استباقية في مخيم بلاطة بناء على معلومات أمنية الليلة الماضية واعتقل ثلاثة مطلوبين وفجر معسلا لتصنيع المتفجرات بحثوي على عشرات الكيلو غرامات من المتفجرات المخصصة لتنفيذ عمليات. أضاف الجيش أن مسلحين أطلقوا النار باتجاه الجنود الذين ردوا بالذخيرة الحية، وأن اثنين من المهاجمين قتلوا، وعثر على بندقيتين في حوزتهما، ونقلت وكالة فرانس برس عن نائب شرافيتي، وهو من سكان المخيم قوله إن «الجيش الإسرائيلي اقتحم المخيم بعد الساعة الواحدة ليلا بأعداد كبيرة ووقعت مواجهات مسلحة ما أسفر عن استشهاد الشبان الثلاثة وإصابة رابع بجروح خطيرة».

وكانت «الكويتية» أصدرت بياناً قالت «نود أن نطمئن عملاءنا الكرام، بأن هذا الإضراب لن يؤثر على حركة المسافرين وحركة المطار، وبالتنسيق مع وزارة الداخلية والإدارة العامة للطيران المدني». ودعت الشركة عملاءها إلى الالتزام بمواعيد السفر الخاصة بهم، ومتابعة الوسائل التي ترد عن طريق الـ«إس إس إم» بشأن أي تعديلات والتواصل مع القنوات الرسمية للكويتية للاستفسارات.

إغلاق وسحب

وأشارت الوزارة إلى أن إغلاق المراكز الصحية تقرر مخالفة القانون رقم 70 لسنة 2020 بشأن مزاولة مهنة الطب والمهن المساعدة له، وكذلك مخالفة القرارات المنظمة للعمل بالقطاع الطبي الأهلي والتراخيص الصحية. وأكدت الوزارة الحرص على تطبيق القانون وتوقيع الجزاء الرادع لكل مخالف، وأنه لا مجال للتهاون في صحة وسلامة المواطنين والمقيمين. من جانب آخر أكدت وزارة الصحة إن حملة التبرع بالدم التي انطلقت في «بنك الدم» شهدت إقبالا كبيرا من المواطنين والمقيمين بهدف تعزيز المخزون الاستراتيجي للدم في البلاد. وأعرب الوكيل المساعد لشؤون الخدمات الطبية المساندة في الوزارة يعقوب النمار في تصريح للمصحفين على هامش انطلاق الحملة التي تقيها شركة وفره للخدمات المالية للعام الثالث على التوالي بالتعاون مع «بنك الدم» عن أمله في أن تؤتي هذه الحملة ثمارها في تعزيز المخزون الاستراتيجي للدم. وأكد اهتمام الوزارة الدائم بمتابعة كل ما يصيب في صالح الدولة والمجتمع وذلك عبر القيام بدورها إزاء كل الخدمات التي تقدمها واتخاذ كل ما يلزم لتطوير المنظومة الصحية والخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين.

بالإضافة إلى هذا الظرف الاستثنائي. يذكر أن مجلس الوزراء كان قد قرر بناء على التوجيهات السامية إرسال مساعدات إغاثية وطبية عاجلة للسودان الشقيق، وتكليف وزارة الخارجية بالتنسيق مع الجهات الحكومية وغيرها من الجهات المعنية لإرسال المساعدات الإنسانية للأشقاء هناك بالسرعة الممكنة.

العنصرية تطل

الإسباني، بين فريقه ريال مدريد وفالنسيا، وتوجيه جماهير الأخير هتافات عنصرية، أعدت وزيرة الدولة المكلفة بشؤون المواطنة سونيا باكبس، في بيان لها أن «وزارة الداخلية وما وراء

المواطن من خطر تلك الحسابات الوهمية التي لا يعند بأخبارها ويجب تفعليل دور المواقع والحسابات الإلكترونية الرسمية للوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية التي تعنى بنشر الأخبار من مصدرها. وعن طريقة وغايات الحسابات الوهمية عموما ومن يقف وراءها أفاد السبيعي بأنها تعمل على إثارة النزعات العنصرية والتفرق للأوضاع السياسية، لإبراز أها كفضية رأي عام واستخدامها وسيلة ضغط على الحكومات والأفراد، لكن مع التطورات والتحديت الأخيرة في «تويتر» وبعض برامج التواصل الاجتماعي سيتم كشف هوية كل حساب وهمي من خلال ما زيا جديدة تضاف لكل تغريدة قريباً.

وأشار السبيعي إلى أهمية وعي المواطن والمقيم من خطورة الحسابات الوهمية داخل الكويت وخارجها، والتي تعتمد على التضليل الإعلامي ونشر أخبار مفكرة مما يتسبب بتأثير أمني واجتماعي واقتصادي وسياسي على ثقة المعلومات وصحتها. من جهتها قالت عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت ورئيس الجمعية الكويتية لأمن المعلومات الدكتورة صفاء زمان لـ«كونا»، إن الحسابات الوهمية هي نوع من الحسابات التي يتم من خلالها شراء متابعين أو إياتة تغريدات عن طريق استخدام برمجيات تسمى «bot» لزيادة المشاركات «likes» فمن يعمل خلف تلك الحسابات ليسوا أشخاصا بل برمجيات. وأضافت زمان أن الحسابات بالأسماء المستعارة -spoo- ing» فهي نوع مختلف تماما وهي عبارة عن إنشاء حساب من شخص يدعي بأنه شخصية أخرى قد تكون معروفة سياسيا أو مسؤول، ويقوم هذا الشخص بانتحال شخصيته والتحدث باسم الشخصية المعروفة. وبكل الأحوال فإن الجهل يعين الحساب يعرضه لكونه وهما حيث لا يمكنه التأكد من حقيقة ما إن كان يدار بشكل شخصي أو من قبل برمجية.

وأوضحت أن الشبكات الاجتماعية بصورة عامة أصبح لها تأثير كبير في المجتمع وأصبحت أحد المصادر الرئيسية لصنع القرار وخلق رأي عام في كثير من القضايا ومنها الانتخابات فقد بات فتح حساب في الشبكات الاجتماعية وخاصة في «تويتر» من مقومات العضو الناجح ومن المكملات المهمة للحملة الانتخابية لكن هناك من يستخدمه كأداة لتلميع أو هدم الأعضاء من خلال ما يطلق عليه الذباب الإلكتروني.

وتابعت أنه للأسف انتشرت مؤخرا بعض الحسابات مدفوعة الأجر، التي تقوم بضرب بعض المنافسين للنيل منهم. إضافة إلى ذلك يتم استخدام تلك الحسابات لإثارة الفتن في المجتمع أو تشتيت الناس عن موضوع معين. وهذا ليس فقط في الكويت بل في العالم ككل ولا يغيب على الجميع تأثير الشبكات الاجتماعية في تغيير الرأي العام في الانتخابات الأمريكية والتي كان لها الدور الكبير في نجاح الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عام 2016 وخسارته في 2020.

ولفتت إلى أنه للتصدي لتلك الحسابات يجب على الدولة محاسبة أصحاب تلك الحسابات، ومن يقف وراءهم ومعاقبة المخطئ منهم ونشر الوعي لخلق مواطن مثقف ومدرك وقادر على التمييز والاختيار. في السياق وردا على سؤال بشأن عمليات الاحتيال الإلكتروني واختراق الحسابات بسبب التفاعل مع الحسابات الوهمية قال رئيس قسم الخدمات المساندة بالإنابة في إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية الإخمد عمار الصراف لـ«كونا» إن إدارة الجرائم قدمت الكثير من خدمات التوعية والإرشاد للجمهور والمؤسسات الحكومية والخاصة لتجنب التعامل مع الحسابات الوهمية التي تقوم بعمل إعلانات تجارية بهدف الربح السريع عبر منصات التواصل الاجتماعي وذلك بالتعاون والتنسيق مع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات وشركات الاتصالات. أضاف الصراف أن هناك فرقة متخصصة لمكافحة عمليات النصب والاحتيال من خارج الكويت وداخلها مطالبا الجميع بضرورة إبلاغ إدارة الجرائم الإلكترونية عن طريق خدمة واتساب «97283939»، بغية الحد منها مؤكدا أنه يمكن مراجعة الإدارة لتقديم الكثير من المساعدات الفنية ومنها استرجاع «الحسابات المخترقة».

نقابة «الكويتية»

موظفي الدولة باستثناء موظفي الخطوط الجوية الكويتية.

مجلس الوزراء

وكان مجلس الوزراء قد استهل اجتماعه باستعراض نتائج مشاركة ممثل صاحب السمو أمير البلاد، سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، في الدورة العادية الثانية والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، التي عقدت يوم الجمعة الماضي في مدينة جدة بالملكة العربية السعودية الشقيقة، وعلى الموضوعات التي تمت مناقشتها في القمة، وكلمة دولة الكويت التي ألقاها سمو ولي العهد في هذه القمة، والتي تركزت حول الشعور بالنفاؤل لبيوادر الانفرجات بالمنطقة، ومنها البيان المشترك بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي ستعكس إيجابا على استقرار المنطقة وازدهارها وتحقيق تطلعات شعوبها، ودعوة المجتمع الدولي إلى إعادة إحياء عملية السلام وصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وفق قرارات الشريعة الدولية ومبادرة السلام العربية، بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مؤكدا أن دولة الكويت تجددت تأييدها لقرار مجلس جامعة الدول العربية رقم «8914»، وترحيبها ببيان اجتماع جدة وبيان اجتماع عمان، معربا عن الأسى بأن تكون عودة سوريا إلى بيت العرب منطلقا لإنهاء الأزمة ومعاونة الشعب السوري.

كما بحث مجلس الوزراء الشؤون السياسية في ضوء التقارير المتعلقة بمجمل التطورات الراهة في الساحة السياسية، على الصعيدين العربي والدولي، وبهذا الصدد أعرب مجلس الوزراء عن إدانته واستنكاره، لقيام مجموعة مسلحة باقتحام وتخريب كل من مقر سكن رئيس المخت العسكري بسفارة دولة الكويت، ومبنى سفارة دولة قطر الشقيقة، في العاصمة السودانية الخرطوم، مؤكدا على رفض دولة الكويت القاطع لكافة أشكال العنف والتخريب ومن استمرار هذه الأعمال العدائية التي تستهدف مقر البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الجمهورية السودانية مجددا على دعوته للسلطات الرسمية وكل الأطراف المعنية في جمهورية السودان الشقيقة للتحرك الفوري لتوفير الحماية الكاملة لمقر البعثات الدبلوماسية والمباني التابعة لها والعمل على ضمان أمن وسلامة طاقمها.

الحسابات الوهمية

الرسمية والشعبية لمكافحتها تقنيا وقانونيا ولوجستيا. في هذا الشأن اعتبر الوكيل المساعد للصحة والنشر والمطبوعات في وزارة الإعلام لافي السبيعي لـ«كونا»، أن الحسابات الوهمية «هي حرب بالوكالة، من حسابات موجهة بديرها أفراد أو جماعات إلكترونية مختصة لبث أخبار ملفقة من خلال عبارات «مصادر / أنباء / معلومات» يعناوين جذابة بهدف إثارة الفتن». وأضاف السبيعي أنه «ليس بالضرورة أن يكون صاحب الحساب الوهمي شخصا حقيقيا، بل ربما برمجية إلكترونية تستخدم كوسيلة ضغط على مؤسسات الدولة أو زعزعة الأمن الاجتماعي والولاء الوطني، وبث أفكار دخيلة لتفكيك التجانس المجتمعي وقد تستخدم أيضا لترويج الفساد من خلال التشكيك في جدية خطط وبرامج الجهات الحكومية».

وأوضح أن الحسابات الوهمية قد تدار من جهات تهدف إلى التأثير على أمور معينة كنتائج الانتخابات، أو تحريك الرأي العام من خلال استطلاعات واستفتاءات لا تعتمد على مراكز متخصصة، أو إساءة لمرشحين من خلال نشر شائعات أو معلومات غير حقيقية في محيط حساس من الصعوبة على هؤلاء المرشحين إثبات الحقيقة حينها بصورة الواقع بجلاء. ورأى أن هناك نحو 95 في المئة من المرشحين لديهم حسابات شخصية في «تويتر»، يمكن الاعتماد عليها مصدرًا رئيسيا لبرامجهم الانتخابية أو أفكارهم، لافتا إلى أن أفضل وأنسب الطرق لمواجهة الحسابات الوهمية والمزيفة هي عدم التعامل معها سواء بالتعليق أو المتابعة، أو التفاعل بأي شكل من الأشكال، مع ضرورة التوعية المجتمعية عبر الإعلام بخطورة التفاعل معها وتناقضها وبخطاب الأمر وعيا مجتمعيا للتصدي لمضامين تلك الحسابات الوهمية.

وأكد السبيعي ضرورة عدم المشاركة في أي وسم «هاشتاق» مصطنع تستخدمه تلك الحسابات، مع ضرورة التبليغ عنها من خلال خاصية التبليغ المتاحة في أغلب تطبيقات التواصل الاجتماعي أو من خلال التواصل مع الجهات المعنية في الدولة. وعن دور أجهزة الدولة ووسائل الإعلام الرسمية في توعية الجمهور بخطور الحسابات الوهمية في بثها الفتن وإثارة البلبلة ونشر أخبار كاذبة، قال إنه علينا كجهازه ومؤسسات توعية